Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتفسر لوسيان بورتيير (Lucienne Portier) هذا الرفض إعتماداً على حجة أنه :

« لم يكن لدانتي أي تقدير للإسلام ، ويرفض له أية حظوة ، ولا يعتبره ديناً ، ولا يعرفه بتاتاً . من هنا كيف يمكنه استقبال الخرافات الإسلامية ، والمعراج والسفر الليلي ، بالحد الأدنى من التعاطف الذي يفترض محاكاة أو موجة إلهام ؟ وهذا يدل على إهمالنا لشروط سيكولوجية »[60]

وبالنسبة للعرب يمكن الإشارة إلى المؤتمر الثاني عشر للاستشراق كبداية لربط المقارنات بين دانتي والمعري ، وترجمة المصري عثمان حسن (للكوميديا الإلهية) ـ التي صادفت كذلك اهتماماً بتقصي وتحقيق (رسالة الغفران) .

ويظهر أن السلفيين والليبراليين معاً انطلقا للبحث عن الموازنة والمشابهة والمعادلة بين العالمين ـ الغربي والشرقي ـ مستهدفين تحديد رؤية العالم السماوي من المتطور الأرضي ، دون أدنى موضعة للإشكالية في إطار بحث منهجي متماسك .

وأنصب الإهتمام بمعرفة ما تشتمل عليه الكوميديا من اقتباسات عربية ، بحثاً عن الآخذ والمأخوذ .

ولم يقارن المعري وحده بدانتي بل قورن بسبائي في كتابه (سير العباد إلى المعاد) (ق12)وبابن عربي في (كتاب الاسراء الليلي) ، الذي كتب قبل عشرين سنة على ولادة دانتي ، وأخيرا بشخصية أدبية أخرى هي ابن مسرة (883 - 931) .

ويسود الإفتراض بأن الأفكار الشرقية إنتقلت إلى دانتي بواسطة ساندينو (Sandino) وسيرولي (Cirolli)، وكذا بواسطة مخطوطين

---

(60) Lucienne Portier, **A Propos des sources Islamiques de la Divine Comedie,** C.A.I.C, No 1, 1960, P. 134.